



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2015-1-18 العدد: 807

"اشتباكات عنيفة توقف توزيع المساعدات في مخيم اليرموك"



- مخيم السيدة زينب بريف دمشق أزمات مركبة ومعاناة صامتة.
- الجيش السوري النظامي يحتجز عدداً من أبناء مخيم خان الشيخ.
- الأونروا تعلن عزمها توزيع مساعداتها المالية على اللاجئين الفلسطينيين في سورية.
- أضرار متعددة خلفها العاصفة بمنازل فلسطينيي سورية في صور.
- ضبط سفينة تقل مهاجرين سوريين وفلسطينيين قبالة شواطئ مرسين في تركيا.
- وقفة تضامنية لفلسطينيي هولندا تطالب برفع الحصار عن مخيم اليرموك وغزة.
- هيئة علماء فلسطين في الخارج توزع المساعدات في مخيم اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

دارت اشتباكات عنيفة على نقاط التماس في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق بين الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى.

يأتي ذلك بعد تكرار سيناريو الاشتباكات أثناء توزيع المساعدات على أبناء اليرموك المحاصر واستمرار عمليات القنص، كما وتعرضت سيارات الإغاثة لإطلاق الأعمرة النارية دون وقوع إصابات، وعلى إثرها تم إيقاف ما كان مقرراً من توزيع المساعدات الغذائية لأبناء المخيم، يشار أن إدخال المساعدات الغذائية والطبية العاجلة إلى اليرموك متوقف بشكل كامل منذ حوالي 6 أسابيع، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمات الصحية والمعيشية والتي راح ضحيتها حتى اليوم (160) لاجئاً من أبناء المخيم.

وبالانتقال إلى مخيم السيدة زينب بريف دمشق والذي يسيطر عليه الجيش السوري واللجان الشعبية الموالية له حيث يعاني سكانه من أزمات معيشية خانقة، خاصة مع التشديد الأمني على حواجزه فيصف أحد الأهالي التدقيق والمحسوبيات على الحواجز قائلاً "الخبز ممكن أن يتوفر لعائلة دون الأخرى حسب الوساطة والمعرفة"، كذلك يشكو أبناء المخيم من شح المحروقات ولجوئهم للحطب، علاوة على ارتفاع أسعار المواد بشكل عام والمحروقات بشكل خاص.



مخيم السيدة زينب

إلى ذلك يستقبل المخيم المئات من العائلات المهجرة من المخيمات الأخرى، فقد سجل خلال السنوات الأخير دخول العديد من عائلات مخيم اليرموك ومخيم الحسينية للمخيم مما زاد من الكثافة السكانية التي كانت شكوى الأهالي من قبل، كما ارتفعت أسعار إيجار المنازل.



أزمات زادت من التكاليف المرهقة على العائلة الفلسطينية، مع ضعف الإمكانيات والموارد المالية وانتشار البطالة، مما دفع البعض للسفر خارجاً أو العمل ضمن اللجان الشعبية الموالية للجيش السوري، يذكر أنه في بداية العام 2013 دخلت مجموعات المعارضة المسلحة المخيم، وبعد اشتباكات عنيفة وقصف لمدة 7 شهور دخل الجيش السوري المخيم، وتولت بعدها اللجان الشعبية الفلسطينية الموالية للجيش السوري مهمة حماية المخيم.

تلك المعارك كان لها آثار سيئة على المخيم وأبنائه، فالدمار لازال شاهداً في المخيم الذي أتى على جزء كبير منه، في حين سقط العديد من أبنائه ضحايا قذرتها بعض التقارير بـ 100 ضحية و 200 إصابة بين بتر للأعضاء وعاهات دائمة ووثقت مجموعة العمل منهم أسماء 41 ضحية، كذلك وثقت مجموعة العمل أسماء 32 معتقل لدى الأجهزة الأمنية السورية.

أما في مخيم خان الشيخ فقد أقدم الجيش السوري النظامي على احتجاز عدد من الشباب من أبناء خان الشيخ ويقوم بتربق وسائط النقل الخارجة من المخيم، وذلك بعد قيام حاجز طيار تابع للجيش السوري النظامي بإيقاف حافلة خان الشيخ بالقرب من المخيم، واحتجاز الشباب من على متن هذه الحافلات، وتحذيرات من استهداف الشباب واقتيادهم إلى جهات مجهولة، في حين يستمر إغلاق الطرق المؤدية للمخيم بإستثناء طريق زكية والذي يشكل الشريان الحيوي للمخيم ولأبنائه، وهو في حالة استهداف مستمر من قبل الجيش السوري إما قصفاً أو قنصاً.

يذكر أن مجموعة العمل وثقت أسماء 44 معتقل من أبناء مخيم خان الشيخ و 15 ضحية قضت تحت التعذيب في السجون السورية.

وعلى صعيد آخر أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن نيتها البدء بتوزيع الدورة الأولى من المساعدات المالية لعام 2015 على اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وذلك اعتباراً من يوم الأحد 18/كانون الثاني/2015، ولغاية يوم الأحد 15/آذار/2015.

وعن آلية التوزيع طلبت "الأونروا" من اللاجئين الفلسطينيين الدخول إلى موقعها على شبكة الانترنت لمعرفة المكان والتاريخ المحدد لاستلام كل عائلة.

يذكر أن معظم اللاجئين الفلسطينيين في سورية قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب الدائرة هناك، مما جعلهم يعتمدون على المساعدات الإغاثية التي تقدمها لهم المؤسسات والمنظمات الإغاثية.

ومن جهة أخرى قال مسؤول لجنة فلسطينيي سورية في لبنان بمدينة صور أن الأضرار التي لحقت بمنزل اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مدينة صور اللبنانية إثر العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة قبل أيام تراوحت ما بين تهدم للجدران، وتسرب المياه إلى داخل منازلهم، وأضاف أنه خلال زيارات تفقدية قامت بها اللجنة شملت مخيمي "البرج الشمالي" و"الرشيدية"



وتجمع "القاسمية"، تبين للجنة أن العديد من المنازل قد تضررت بنسب متفاوتة بسبب العاصفة زينة، مشيراً إلى أن اللجنة قد قدمت بعض المساعدات العاجلة لعدد من الأسر.



من المنازل المتضررة في صور

وبالانتقال إلى تركيا حيث ضبط خفر السواحل التركية في جنوب تركيا سفينة صيد في سواحل البحر المتوسط المقابلة لمدينة مرسين، وعلى متنها 140 مهاجرًا غير شرعي من السوريين والفلسطينيين، بينهم 30 طفلاً وذلك أثناء محاولتهم التوجه إلى إيطاليا، وقالت وكالة الأناضول أن السفينة التي يبلغ طولها 10 أمتار، تم ضبطها على بعد 5 أميال بحرية، بعد بلاغ تلقته قوات الدرك التركية. وذكرت الوكالة أنه تمّ تحويل المهاجرين بعد إجراء الفحوصات الطبية إلى مديرية أمن مرسين، فيما تمّ تحويل قبطان السفينة (ه.ك) للتحقيق.



وفي سياق مختلف في هولندا فقد شارك العشرات من الفلسطينيين والمتضامنين مع فلسطين في وقفة تضامنية دعا لها البيت الفلسطيني في هولندا، حيث تمت الوقفة في إحدى ساحات مدينة روتردام الهولندية، طالب فيها المحتجون بالرفع الفوري للحصار المفروض على مخيم اليرموك وقطاع غزة.



لجان عمل أهلي

بعد إطلاقها "حملة أغيثوا أهلنا" لجمع التبرعات العينية والمادية العاجلة لإغاثة اللاجئين والمتضررين في سورية وغزة، وزعت هيئة علماء فلسطين في الخارج مساعدات على أبناء مخيم اليرموك المحاصر. يأتي ذلك ضمن مشروع تدفئة الشتاء حيث استفادت 300 عائلة من الحطب والبطانيات الموزعة في المخيم المحاصر إلى ذلك يجري التحضير لإدخال المساعدات الغذائية إلى مخيم اليرموك المحاصر بعد فشل محاولات عدة، نتيجة وقوع اشتباكات بين مجموعات المعارضة المسلحة من جهة والجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى، واتهام الأهالي للجيش السوري ومجموعات القيادة العامة وفتح الانتفاضة بإفتعال الاشتباكات.



إحصائيات وأرقام حتى 17 كانون الثاني - يناير 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2602) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم (157) امرأة، و(286) لاجئاً قضاوا تحت التعذيب، و(267) لاجئاً قضاوا إثر قنصهم و(84) لاجئاً أعدموا ميدانياً، (986) لاجئاً قضاوا بسبب القصف.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (561) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (641) يوماً، والماء لـ (131) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (160) ضحية.



- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم (14348) لاجئاً في الأردن و(42000) في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (463) يوم على التوالي.
- مخيم السبيينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (432) أيام على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (634) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (278) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).